104 - حدثنا عبد ا بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن أبي شريح .
قولا أحدثك الأمير أيها لي ائذن - مكة إلى البعوث يبعث وهو - سعيد بن لعمرو قال أنه Y قام به النبي A الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد ا وأثنى عليه ثم قال (إن مكة حرمها ا ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرىء يؤمن با واليوم الآخر أن يسفك فيها دما ولا يعضد فيها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول ا A فيها فقولوا إن ا قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب) .
فقيل لأبي شريح ما قال عمرو ؟ قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة .
. [4044 ، 1735]
[ش أخرجه مسلم في الحج باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها رقم 1354 .
عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي يعرف بالأشدق وكان واليا على المدينة أيام يزيد بن معاوية قال في الفتح ليست له صحبة ولا كان من التابعين بإحسان . (يبعث البعوث) يرسل الجيوش لقتال عبد ا بن الزبير لأنه امتنع من مبايعة يزيد واعتصم بالحرم . (ووعاه) فهمه وحفظه . (يسفك) يريق . (يعضد) يقطع . (ترخص لقتال) احتج لجواز القتال فيها وأنه رخصة عند الحاجة بقتلاه A . (الشاهد) الحاضر . (لا يعيذ عاصيا) لا يحميه من العقوبة . (فارا بدم) قاتلا عمدا اتجأ إليه خوف القصاص . (فارا بجزية) سارقا احتمى به حتى لا يقام عليه الحد]